جامعة أم البواقي –كلية الحقوق والعلوم السياسية.
قسم العلوم السياسية / السنة الأولى علوم سياسية

الإجابة النموذجية لامتحان مادة: مدخل لعلم السياسة (01)

****

مقدمة:

تمهيد للموضوع يوضع الطالب الموضوع المراد تحليله في إطاره الزماني والمكاني، ثم يطرح إشكالية المقال.(02ن)

العرض:

الجواب الأول: يوضح الطالب المقصود بالنزعة/الفلسفة الوضعية (04ن)

1ـ ظهرت في القرن ال 19، كما حددها **أوغست كونت** الذي اتخذ من كلمة **positive** أساسًا لها وأحدث قطيعة مع الفكر اللاهوتي القديم، أي الانطلاق من كل ما يركز على الدقة والواقع واليقين، وعدم الاحتكام إلى الميتافيزيقية واللاهوت والبحث عن الإجابات للقضايا السياسية لا يمكن إيجادها في هذه الأخيرة.

يقصد بالنزعة الوضعية أنه على الباحث ان يلاحظ الظواهر الاجتماعية ملاحظة العالم الفزيائي للكائنات المادية والبيولوجية في الطبيعة. وبذلك تميز عصر النزعة الوضعية بالطابع العلمي التجريبي، حاول فيه الفكر الإنساني أن يضع قواعد عملية للحياة السياسية.

2.أسس الفكر الوضعي: (02ن)

.أنه توجد قوانين وشبه قوانين تحكم الظواهر السياسية.

.وظيفة العالم اكتشاف هذه القوانين.

.يمكن الكشف عن هذه القوانين باستخدام العقل.

.الطريق الذي يتبعه العقل (الملاحظة والتجريب).

.يمكن الفصل بين الذات والموضوع.

3. يشير الطالب إلى أهم رواد المدرسة، وعلى رأسهم: (04ن)

أوغيست كونت: يعد مؤسس الفكر الوضعي، الذي حث على دراسة الظواهر الاجتماعية مثلها مثل الظواهر الطبيعية، لذلك اطلق على العلوم الاجتماعية تسمية الفيزياء الاجتماعية، حيث كان يعتقد أنَ بإمكان الباحث أن ينطلق من واقع تجاربه مع المجتمع، وأن يبقى على مسافة من الظواهر دون تدخله عواطفه (فصل الذات عن الموضوع)، وذلك بإخضاعها للتحليل الموضوعي الامبريقي(التجريبي).

إيميل دوركايم: ويمكن للطالب أن يلخص أهم أفكاره في ثلاث نقاط أساسية:

.اعتبر الظواهر الاجتماعية مثل الظواهر الطبيعية محكومة بمبدأ السببية.

.تفسير الاجتماعي بالاجتماعي.

.مبدأ الجبرية الاجتماعية او القهر الاجتماعي.

الجواب الثاني: (03ن)

يبرز فيه الطالب تأثر الفلسفة الوضعية، بنتائج توظيف العلوم الطبيعية للمنهج التجريبي في دراسة ظواهرها، لذلك تحولت هذه العلوم إلى نموذج يحتذى به، من حيث قدرتها على الوصول إلى نتائج عامة ملموسة وواقعية، وهنا خلص كل من اوغيست كونت ودوركايم إلى حتمية توظيف المناهج التجريبي لوسيلة مثلى لتحرير العلوم الاجتماعية من عقمها.

كذلك من الضروري أن يبرز الطالب خطوات استخدام المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية بحسب ما أشار إليه رواد الفلسفة الوضعية، ففي الوقت الذي لا يمكن فيه اخضاع هذه الظواهر للتجارب المخبرية لأنَ موضوعها بالأساس مرتبط (بالمجتمع والانسان)، فكان من الضروري تعويض هذه التجارب بالملاحظة المباشرة والتكميم.

لكن يعد الاسهام الأساسي للمدرسة الوضعية في تطوير علم السياسة من الناحية المنهجية في احداث القطيعة المعرفية الثانية.

الجواب الثالث: (03ن)

ساهمت الفلسفة الوضعية في تطوير اتجاهات جديدة في علم السياسة، تمثل في التيار السلوكي الذي اعتبر اسهامات الفكر الوضعي، كمنطلقات انطولوجية له، ساعدت على بلورة المرحلة السلوكية التي سرعان ما أطلق عليها بالثورة السلوكية في التحليل السياسي، والتي تعتقد بإمكانية دراسة الظواهر السياسية (السلوك السياسي)، دراسة موضوعية ومحايدة عبر استعارة المناهج التجريبية من العلوم التطبيقية واقحامها في الدراسات السياسية، ويمكن أن نلمس ملامح التداخل بين الاتجاهين أيضًا، اعتماد المدرسة السلوكية على أسس أخرى في دراسة الظواهر السياسية، حيث دعت إلى:

.عدم انطلاق الباحث من منطلقات وخلفيات قديمة، مع ضرورة تجرده من الأحكام المسبقة.

اكتشاف القوانين من أجل التحكم في الظواهر.

.استخدام المنهج التجريبي مع ضرورة الالتزام بخطوات المنهج العلمي.

.بناء نماذج نظرية وفكرية لتفسير الظواهر السياسية.

خاتمة: (02ن)

يقدم فيها الطالب إجابة عن الإشكالية المطروحة، كما يمكن له تقديم رأيه الشخصي.